

الباب الأول مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل القرآن عربياً وجعله سراجاً منيراً. والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح العرب لساناً وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد، فبهداية الله وعنايته يستطيع الباحث أن يقدم هذه الرسالة الجامعية لكلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا تحت العنوان "شخصية الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منق الطير لفريد الدين عطار".

أ. خلفيات البحث

منق الطير عبارة عن منظومة رمزية تبلغ 4500 بيت نظمها فريد الدين العطار (627 هـ). موضوعها هو بحث الطيور عن الطائر الوهمي المعروف بسيمرغ (Simurgh) والطيور هنا ترمز إلى السالكين من أهل الصوفية، وأما السيمرغ فترمز إلى الله. تبدأ المنظومة كما هو العادة بجملته من المدائح في حمد الله ومدح الرسول والخلفاء الراشدين الأربعة. والجزء المتعلق بالحكاية نفسها يبدأ بالبيت 500 من المنظومة نفسها وهو يشتمل على خمسة وأربعين مقالاً تنتهي بخاتمة. وتبدأ القصة بتوجيه الخطاب والترحيب بثلاثة عشر طائراً ينعقد بهم المجلس، فيقررون أنه لا بد لهم من أن يخضعوا أنفسهم لواحد منهم يجعلون 1 دأ لهم أثناء بحثهم عن العنقاء حتى يوفقوا إلى العثور عليها. ثم يختارون الهدهد (Hudhud) ويأخذ الهدهد في مخاطبتهم بحديث طويل.

كان حكاية طويلة في منطق الطير هو حكاية الشيخ صنعان. من حكاية الشيخ صنعان في منطق الطير، كانت الشخصية التي مثيرة للاهتمام لمناقشة. هذه الشخصية هو الشيخ صنعان، لأنه يملك شخصية معقدة جدا. تبدأ الشخصية من حيث المستوى الاجتماعي، ومن حيث السلوك الذي ليس على استمرار الإيمان، ومن حيث الأداء لشخصية الشيخ صنعان.

من هذه المسألة، كان الكاتب بحث في العناصر الداخلية، في شخصية الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار خاصة.

ب. قضية أساسية

القضية الأساسية في هذا البحث كما يلي:

1. هل الشيخ صنعان يصير على شخصية رئيسية أم شخصية إضافية بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار؟
2. كيف شخصية الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار؟

ت. افتراض علمي

أما الافتراض العلمي من تلك القضية الأساسية التي قدمها الباحث فكما يلي:

1. الشيخ صنعان هو شخصية رئيسية بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار.
2. في حكاية الشيخ صنعان وجد كثير من شخصية الشيخ صنعان، تبدأ شخصية من حيث المستوى الاجتماعي،

ومن حيث السلوك الذي ليس على استمرار الإيمان، ومن حيث الأداء لشخصية الشيخ صنعان.

ث. توضيح الموضوع

تسهيلاً لفهم الموضوع فمن المستحسنات أن يوضح الباحث الكلمات الموجودة في هذا العنوان ما يلي:

1. شخصية : شخصية في اصطلاح الأدب فهو عن الأشخاص التي توجد في النصوص الأدبية كنصوص القصة وغيرها.¹

2. الشيخ صنعان: هو الشخصية التي ظهرت في شعر عطار.²

3. حكاية الشيخ صنعان: هو إحدى الحكايات في منطق الطير.

4. منطق الطير: عبارة عن منظومة رمزية تبلغ 4500 بيت نظمها فريد الدين عطار.³

5. فريد الدين عطار: هو فريد الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر إبراهيم بن أبي يعقوب اسحق العطار. وهو أدبي وصوفي من مدينة النيسابوري في إيران.⁴

ومن البيان السابق يتضح المعنى المراد من الموضوع وهو البحث في نوع من العناصر الداخلية – شخصية – الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين

¹ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 1993). H 22

² الدكتور بديع محمد جمعة، *منطق الطير*، (بيروت – لبنان: دار الأندلس، 1979). ص 78

³ Hartojo Andangdjaja, *Musyawah Burung*, (Bandung: Pustaka Jaya, 1983). H 5-6

⁴ الدكتور بديع محمد جمعة، *منطق الطير*، (بيروت – لبنان: دار الأندلس، 1979). ص 11-12

عطار. ويحدد الباحث بحثه في هذا الموضوع في نوع من العناصر الداخلية وهو شخصية خاصة.

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى القضية الأساسية فاستهدف الباحث وهي:

1. لمعرفة شخصية الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار.
2. لمعرفة كيف شخصية الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار.

ح. دراسة سابقة

كان البحث في هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية، فلا بد للباحث أن يدرس الكتب والمراجع من قبل. وكان الباحث قد وجد الرسالة الجامعية التي تتعلق ببحثه بالعناصر الداخلية، وهي ما كتبتها نيكن أنيسة، إحدى الطالبة بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا 2010، بالموضوع "العناصر الداخلية في قصة الشاعر لمصطفى لطفى المنفلوطي"، وكانت هذه الرسالة الجامعية يُبحث فيها ما يتعلق بالعناصر الداخلية. وهناك مختلفتان بين الرسالة الجامعية لنيكن أنيسة والباحث، أما المختلفة الأولى فهي العناصر الداخلية عامة لها، والباحث أن يبحث عن العناصر الداخلية في نوع الشخصية خاصة، والثانية هي مختلفة في موضوع المباحث.

وما كتبتها موسى عام هو أحد الطالب بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا 2009، بالموضوع " العناصر الداخلية فى مسرحية عودة الفردوس لأحمد باكثير". وكانت هذه الرسالة الجامعية يُبحث فيها ما يتعلق بالعناصر الداخلية. وهناك مختلفتان بين الرسالة الجامعية لموسى عام والباحث، أما المختلفة الأولى فهي العناصر الداخلية عامة له، والباحث أن يبحث عن العناصر الداخلية فى نوع الشخصية خاصة، والثانية هي مختلفة فى موضوع المباحث.

خ. منهج البحث

فى هذه الرسالة الجامعية سلك الباحث مناهج البحث كما يلي:

1. طريقة جمع المواد، وهى:

(أ) الطريقة المباشرة وهى أن يأخذ الباحث المواد على

ماوضعه العلماء من غير التبدل ولا التغيير.⁵

(ب) الطريقة غير المباشرة وهى أخذ المواد وجواهر

الفكرة التى أوردتها العلماء مع بعض تصرفات أو

زيادات.⁶

2. طريقة تحليل المواد، وهى كما يلي:

(أ) الطريقة البيانية، وهى عرض المواد على ما أوردتها

العلماء أو حقائقها ثم يقدم الباحث التعليق وآرائه.

(ب) المنهج الاستقرائي (Induktif) وهو الاستنباط من

الخاصة إلى القواعد أو النظرية العامة، والمنهج

⁵. فرقة المؤلفات، دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها، (سورابايا : كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية،

2009). ص 7

⁶. فرقة المؤلفات، دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها، ص 7

الاستدلالي (Deduktif) وهي القواعد أو النظرية العامة
ويطبقها الباحث بالقواعد الخاصة.⁷

د. طريقة البحث

أما طريقة البحث التي كتبها الباحث في هذه الرسالة فكما يلي:
الباب الأول : هو الباب التمهيدي الذي يتكون من؛ خلفيات
البحث، قضية أساسية، افتراض علمي، توضيح
الموضوع و، أهداف البحث، منهج البحث و
طريقة البحث.

الباب الثاني : يبحث في فريد الدين عطار وحكاية الشيخ
صنعان، ينقسم هذا الباب إلى فصلين. الفصل
الأول فريد الدين عطار والفصل الثاني التعريف
بحكاية الشيخ صنعان والحقيقة عن هذه الحكاية.

الباب الثالث : هذا الباب يبحث في العناصر الداخلية في نوع
الشخصية خاصة، هذا الباب ينقسم إلى فصلين.
الفصل الأول التعريف بالشخصية في العناصر
الداخلية، و الفصل الثاني التعريف بأنواع
الشخصية في العناصر الداخلية.

الباب الرابع : في هذا الباب يبحث في شخصية الشيخ صنعان
بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين
عطار.

الباب الخامس : الخاتمة تحتوي على الاستنباط والاقتراح.

⁷. فرقة المؤلفات، دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها، ص 7-8